



## بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال رقم 29071: شيخنا الحبيب، رأيت مقطع فيديو منذ عام 1901 يصور النساء في بريطانيا وكانوا محجبات فما قولك في هذا؟

### الجواب:

أخي الكريم، أحبك الله وبارك فيك، كل الديانات تحمل نفس القيم والأخلاق، والحشمة من أهل هذه القيم العظيمة، يقول عز وجل (يبيي ءادم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ءايت الله لعلهم يذكرون) (الأعراف: 7: 26)، فمطلب الحشمة كان من زمن آدم واستمر عبر كل الديانات ومنها اليهودية والنصرانية وآخر في خاتم الديانات الإسلام. ومن أعظم طرق وأساليب الشيطان في محاربة الإنسان، أن يتزع عن البشر لباسهم ويعريهم، وقد عرف إبليس أن هذه من أعظم العقوبات من الله على بني آدم عندما نزع عز وجل عن آدم وحواء في الجنة حجاب الستر، يقول عز وجل (فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفاً عليهما من ورق الجنة وعصى ءادم ربه فغوى) (طه: 20: 121)، لذلك ينشط الشيطان أيما نشاط في هذا الباب. ونذكر أن جل ما حرمه عز وجل في الدنيا أباحه في الجنة إلا العري والتعري، يقول عز وجل (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى) (طه: 20: 118). نسأل الله عز وجل أن يسترنا ويستر نساءنا وأمهاتنا وبناتنا وزوجاتنا في الدنيا والآخرة.

بارك الله فيكم وجزاكم كل خير

أخوكم الشيخ خالد المغربي - المسجد الأقصى المبارك